

فهي
ما حكاه به ثم يتوفى يعرض فريق منهم من بعد
ذلك عنه وما اولئك المعرضون بالمؤمنين للموت
الموافق قلوبهم لا تستهم واذا دعا الى الله ورسوله
البلغ عنه ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
عن المجيء اليه وان يكن لهم الحق اليه مذعنات
سرعين طابعين في قلوبهم مرض كثر امارات ابوا
اي شكوا في نبوته امر يخافون ان يحيف الله عليهم
ورسوله في الحكم اي يحيلوا فيه لا بل اولئك هم
الظالمون بالاعراض عنه انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اي القول اللاتي
هم ان يقولوا سمعنا واطعنا بالامانة اولئك حينئذ
هم المفلحون الناجون ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله يخافه ويقيه بكونها وكسرهما بان يطيعه
فالوليك هم الفائزون بالجنة واقسموا بالله
جهدا ايمانهم غايتها لين امرتهم بالجهاد للجهن
قل لهم لا تقسموا طاعة معروفة للنبية خبرمت
تمكم الذي لا تصدقون فيه ان الله خير بما
تعملون من طاعتكم بالتول ومخالفتكم بالفعل
قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا
عن طاعته تجزف احدى التابن خطاب لهم فاننا
عليه ما حمل من التبليغ وعلينا ما حملت من طاعته وان

تطيعوه

تطيعوه هتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
اي التبليغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعلموا
الصالحات ليمتنظرن في الارض بدلا عن الكفار كما
استخلف بالنبا للفاعل والمفعول الذين من قبلهم
من بني اسرائيل بدلا عن الجبابرة وليمكن لهم
دينهم الذي ارضى لهم وهو الاسلام بان يطيعوه
على جميع الادبوت ويوسع لهم في البلاد فيملكوها وليتوا
بالتحنيف والتشديد من بعد خروجهم من الكتاب انما
وقد انجز الله وعده لهم بما ذكره واثق عليهم
بقوله يعبدونني لا يشركون بي شيئا هو مستأنف
في حكم التعليل ومن كفر بعد ذلك الا انهم منهم
به فالوليك هم الناسوت واولئك كفروه وتلذ
عثمان رضي الله عنه فصاروا يقتلون بعد ان
كانوا اخوانا واقبوا الصلاة والقرابة واطيعوا
الرسول بعدكم ترجمون اي الرجا الرحمة لا تحسبن
بالنوقانية والتحتانية والناعل الرسول الذين
كفروا معجزين لنا في الارض بان يفتوتونا وما
وام مرجهم النار وليس المصير المرجع هي ينابا
الذين امنوا ليمتازكم الذين ملكت ايمانكم
من العميد والامان الذين لم يبلغوا العلم منكم
من الاحرار وعرفوا امر النساء ثلاث مرات في